



الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي: (ت: ١٠٢٦) ومنهجه في تناوله لعلوم

القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة"

الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي: (ت: ١٠٢٦) ومنهجه
في تناوله لعلوم القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة"

أحمد صالح حسن المآخذي

طالب دكتوراة، قسم الدراسات الإسلامية، شعبة الدراسات الإسلامية - كلية الآداب والعلوم
الإنسانية - جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية

البريد الإلكتروني Email : Fqeh74@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الحسن المؤيدي، علوم القرآن، منهجه.

كيفية اقتباس البحث

المآخذي ، أحمد صالح حسن، الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي:
(ت: ١٠٢٦) ومنهجه في تناوله لعلوم القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة"، مجلة مركز
بابل للدراسات الإنسانية، تموز ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 3

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي: (ت: ١٠٢٦) ومنهجه في تناوله لعلوم

القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة"



Imam Al-Nasir Li-Din Allah Al-Hassan bin Ali bin Dawood Al-Moayedi: (T: 1026) and his methodology in dealing with the sciences of the Qur'an "from Surat Al-Baqarah to Surat Al-Ma'idah."

Ahmed Saleh Hasan AL-Makhee

Doctorate attend - Department of Esllamic Studies/ Esllamic studies
Section

Humanitarian Arts & Science College
Sana'a University - Republic of Yemen

Keywords :Al-Hasan Al-Muaydi, Qur'anic sciences, its methodology.

How To Cite This Article

AL-Makhee, Ahmed Saleh Hasan, Imam Al-Nasir Li-Din Allah Al-Hassan bin Ali bin Dawood Al-Moayedi: (T: 1026) and his methodology in dealing with the sciences of the Qur'an "from Surat Al-Baqarah to Surat Al-Ma'idah.", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024, Volume:14, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

This research aims to introduce the Imam Nasser of the religion of God, Al-Hassan bin Ali bin Dawood Al-Moayedi (d.: 1026 AH): and to explain his handling of the sciences of the Qur'an in his interpretation of "The Certain Testament, the Interpretation of the Glorious Qur'an extracted from statement and abstraction," and the importance of this book, and its sources, which is considered one of the sources The mission is in the science of interpretation, and the researcher used the historical inductive approach when defining Imam Al-Nasir Li Din Allah Al-Mu'aidi (d.: 1026 AH), and the researcher also used the descriptive





approach when presenting the author's approach in dealing with the sciences of the Qur'an, and his style in the book. One of the most important findings of the researcher was: that the author, Al-Nasir Li-Din Allah Al-Mu'aidi, is an interpreter, jurist, and investigator with great knowledge and great destiny, and he has a high position among the scholars who explain. And that he followed his approach on the best methods of interpretation by tradition, and the praiseworthy opinion, and that the book contained valuable scientific material in the field of interpretation and the sciences of the Qur'an, language and its sciences, jurisprudence and its origins.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي (ت: ١٠٢٦هـ): وبيان تناوله لعلوم القرآن في تفسيره "العهد الأكيد تفسير القرآن المجيد المنتزع من البيان والتجريد"، وأهمية هذا الكتاب، ومصادره، والذي يعتبر واحداً من المصادر المهمة في علم التفسير، وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التاريخي عند التعريف بالإمام الناصر لدين الله المؤيدي (ت: ١٠٢٦هـ)، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي عند عرض منهج المؤلف في تناوله لعلوم القرآن، وأسلوبه في الكتاب. وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: أن المؤلف الناصر لدين الله المؤيدي مفسر وفقه ومحقق عظيم العلم، وجليل القدر، وله مكانة عالية بين العلماء المفسرين، وأنه سار بمنهجه على أحسن طرق التفسير بالمأثور، والرأي المحمود، وأن الكتاب احتوى على مادة علمية قيمة في مجال التفسير وعلوم القرآن، واللغة وعلومها والفقه وأصوله.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته أجمعين ومن تبعهم إلى يوم الدين.
إن التراث الإسلامي يعتبر مصدر إشعاع لحاضرها ومستقبلها، به تنال عزتها، ومنه تستمد قوة بقائها، وبه تتميز على غيرها من الأمم. وقد ظهر في أمة الإسلام عددًا من العلماء في كل عصرٍ ومصرٍ من أمصار المسلمين، حاولوا جهدهم في فهم نصوص التنزيل.
ومن هؤلاء علماء اليمن الذين كان لهم دوراً بارزاً في هذا التراث العظيم، وشاركوا في الإبداع الحضاري للأمة، وبرز كثير منهم في العلوم المختلفة، لكن جهود كثير منهم ما تزال مغمورة، وما تزال مؤلفاتهم راقدة على رفوف المكتبات العامة والخاصة، وهي بحاجة، إلى من

الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي: (ت: ١٠٢٦) ومنهجه في تناوله لعلوم

القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة"

يحفظها من الضياع والهلاك والتلف، أو من السرقة والتَّهْرِيْبِ، ومن تلك المؤلفات (العهد الأكيد تفسير القرآن المجيد المنتزع من البيان والتجريد للإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي، والذي نالني شرف تحقيق جزء منه من أول الكتاب إلى آخر سورة المائدة، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم. والله موفق.

أهمية الدراسة العلمية:

١. كونه يتعلق بألفاظ القرآن الكريم، وبيان معانيه.
٢. أن مؤلف الكتاب من كبار علماء الزيدية في زمانه، وتولى حكم اليمن فترة من الزمن.
٣. أن مؤلف الكتاب كان متبحراً في علوم عديدة كالنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول والتفسير والفقه والحديث، كما وصفته كتب التراجم.

أسباب اختيار الموضوع:

يرى الباحث بعض الأسباب التي دفعته لاختيار الموضوع منها:

١. الإسهام في نشر التراث الإسلامي، وإظهار مصنف جديد يضاف إلى المكتبة الإسلامية في تفسير القرآن الكريم
٢. الحصول على فرصة الوقوف على أهم مصادر التفاسير الزيدية للتوثيق والمقارنة والترجيح.
٣. حفظ تراث الأمة من الاندثار.
٤. مكانة المؤلف العلمية فقد كان من كبار علماء عصره ويعتبر تفسيره من اجمل التفاسير الزيدية

أهداف الدراسة:

١. بيان منهج الإمام الناصر لدين الله وتناوله لعلوم القرآن في تفسيره.
٢. التعريف بالإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي المتوفى عام ١٠٢٦هـ كشخصية علمية خدمت كتاب الله سبحانه وتعالى من خلال تفسيره هذا.
٣. إبراز منهج المؤلف الإمام الحسن بن علي بن داود المؤيدي في كتابه.
٤. بيان أهمية ومزايا كتاب "العهد الاكيد تفسير القرآن المجيد".

الدراسات السابقة: من خلال البحث المستفيض في قواعد الرسائل العلمية التي وقفت عليها، وكذلك في الشبكة العنكبوتية، لم أقف على دراسة وتحقيق لهذا المخطوط.



الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي: (ت: ١٠٢٦) ومنهجه في تناوله لعلوم

القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة"

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي: وذلك عند تتبع واستقراء منهجية المؤلف في الكتاب
المنهج التاريخي: وذلك عند التعريف بالمؤلف وسيرته وتتبع ذلك في كتب التراجم والطبقات.
المنهج الوصفي: وذلك عند عرض منهج المؤلف، وكذلك بيان أسلوبه في الكتاب، وكذا عرض
منهج التحقيق، وإخراج النص المحقق، ووصف المخطوط.

خطة البحث:

قام الباحث بتقسيم هذا البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة كما يلي:
المقدمة: وقد احتوت على أهمية الدراسة، وأسباب الاختيار والأهداف، والدراسات السابقة.
المبحث الأول: التعريف بالمؤلف الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي
المبحث الثاني: مميزات الكتاب والمآخذ عليه
المبحث الثالث: منهجية الإمام الحسن بن علي بن داود في ايراده لعلوم القرآن
الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات

المبحث الأول

التعريف بالإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

هو الحسن بن علي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن
أحمد بن الأمير شمس الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد
الله بن القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم
بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الهدوي، الإمام
الناصر للحق^(١).

المطلب الثاني: نشأته، وشيوخه، وتلاميذه:

أولاً: نشأته وشيوخه:

الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي: (ت: ١٠٢٦) ومنهجه في تناوله لعلوم

القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة" 

نشأ الإمام الحسن بن علي بن داود المؤيدي بصعدة^(٢)، نشأة علمية، فقد قرأ كثيراً من كتب الأئمة الأطهار مثل قراءة كتاب الفقه (البحر الزخار)^(٣)، وتلمذ على أيديهم ومن العلماء الذين تتلمذ على أيديهم وأخذ عنهم:

- ١- الفقيه العلامة شرف الدين صلاح بن يحيى قيس^(٤) قرأ عليه الرسالة الشمسية، و عدة من كتب الفروع والحديث في مدينة السودة^(٥) وقرأ أيضاً على جماعة من علمائها^(٦).
- ٢- السيد العالم الهادي بن أحمد الوشلي^(٧) فقرأ عليه في الأصوليين أصول الدين، وأصول الفقه (الكشاف) وغير ذلك من الكتب^(٨)، وكان هذا في منطقة الشرف^(٩)، ثم رجع إلى صعدة، وبرز في كل فن وصار يضرب به المثل، وكانت محفوظاته من مطالعته أكثر من مسموعاته^(١٠).
- ٣- السيد جمال الدين علي بن الناصر الحسيني^(١١) أخذ عنه في علم المنطق
- ٤- السيد المطهر بن محمد بن تاج الدين^(١٢)، أخذ عنه علم العربية وأسمع عليه (الكشاف) ^{(١٣) (١٤)}.

تلاميذه:

- كان الإمام الحسن بن علي بن داود قبلة العلماء والمتعلمين من وقته، ومقصودهم، ومحط رحالهم، ارتحل إليه العلماء من الأقطار الشاسعة، وأخذوا عنه العلوم النافعة^(١٥)، ومنهم:
١. علي بن صلاح العبالي (ت: ١٠١٩هـ). قال ولده الحسين: مولده سنة ثمانين وتسعمائة، وعده من جملة تلامذة الإمام الحسن بن علي بن داود^(١٦).
 ٢. الطيب بن داود بن المهدي (ت: ١٠٢٤هـ)، عالم كبير، محقق في الأصوليين، اللغة، قال في مشجر الجلال: قرأ على الإمام الحسن بن علي بن داود وكان يعرف ب: سيبويه زمانه^(١٧).
 ٣. الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الرشيد، (ت: ١٠٢٩هـ) قال في الطبقات: لازم الإمام الحسن بن علي بن داود وقرأ عليه^(١٨).
 ٤. عامر بن محمد الصباحي (ت: ١٠٤٧هـ) عالم، فقيه، محقق في الأصول، والفروع، قال في الطبقات ومطلع البدور أنه: لقي الإمام الحسن بن علي بن داود، وصحبه، وسمع عليه الجزء الأول من أحكام البحر الزخار^(١٩).
 ٥. السيد إبراهيم بن مهدي الجحافي^{(٢٠) (٢١)}



المطلب الثالث: مكانته، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته:

قال عنه الإمام إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله^(٢٢) (ت: ١١٥٢هـ)، كان حليف العبادة، والورع، والزهد، والانقطاع إلى العلم، والتحلي به، والتوزيع لأوقاته في سائر الأعمال الصالحات، وكان حسن الخلق، وجيد الرأي، وثبات القلب، مع التواضع والأدب، وقال عنه أيضاً: هو الإمام الأسير، والعلم النحرير^(٢٣)، كان بحراً لا يساحل، طار صيته في الآفاق، وظهر علمه ظهور الشمس في الإشراق، وفاز من العلوم بالقدح المعلى في قدر عشر سنين، وقال عنه الإمام الشوكاني^(٢٤): رأيت سيرته في مجلد وصفه مؤلفها بالتبحر في علوم عديدة كالنحو، والصرف، والمنطق، والمعاني، والبيان، والأصول، والتفسير، والفقه، والحديث، ورأيت له رسائل تدل على بلاغته، وقوة تصرفه، وله أخبار حسان أستوفاهها مؤلف سيرته فمن رام الاطلاع عليها فليقف على السيرة المذكورة ليعرف مقدار هذا الإمام، وسعة دائرته في المعارف العلمية^(٢٥).

مؤلفاته:

للإمام الناصر الحسن بن علي عدد من المؤلفات في الأصول والفقه واللغة وسنذكر بعض هذه المؤلفات:

١- كتاب أسنى العقائد في أشرف المطالب وأزلف المقاصد (جمعه مصنف سيرته أحمد بن شايف اللوزي) منه خمس نسخ خطية في مكتبة الأوقاف رقم (٨٥، ٧٦٧، ٤١٩)، ومجاميع (٤١، ٩١)، وثلاث نسخ في الغربية برقم (١١) علم الكلام، وفي مجموعي (٢٥٤، ٢٣٩) أخرى مصورة مكتبة الأخ عبد الله الحوثي^(٢٦).

٢- جواب الحسن على مسائل في أوقات الصلاة وغيرها، (خ) في مجموع (٥٧) من ورقة ١٢ - ٣٨ بمكتبة الأوقاف.

٣- الفتاوى التي جمعها عنه أحمد بن شائع الدعامي

٤- رسائله وإجاباته ومكاتبته (مخطوط)

٥- الانتصار إلى هداية الأفكار^(٢٧)

المطلب الرابع: دعوته ووفاته:

أولاً: دعوته:

دعا الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي إلى نفسه (سنة ٩٨٤هـ) في نصف شهر رمضان، فاجتمعت إليه الزيدية، وأجابوا دعوته وبايعوه في بلاد صعده، وخرج منها بجيش

الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي: (ت: ١٠٢٦) ومنهجه في تناوله لعلوم

القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة" 

إلى الهجر أسفل بلاد الأهنوم^(٢٨)، سنة (٩٨٦هـ) ونفذت أوامره، ونواهيته في جميع اليمن، واستمرت له الخطبة من الجميع، وقد اشتعلت الأرض ناراً بقيامه على الأتراك^(٢٩). ودخل في طاعته بعض أولاد الإمام شرف الدين^(٣٠)، وأسر عبد الله بن المطهر^(٣١)، وأودعه السجن، ثم توجه بجند واسع لأخذ بلاد همدان^(٣٢) ففتح أكثرها، وأخرج الأتراك من صنعاء وأميرهم سنان^(٣٣)، فما زالت الحرب بينهما سجلاً، ثم لم تزل البلاد تذهب من يد الامام حتى لم يبق إلا بقية، فجهز الأتراك جيشاً عظيماً الى بلاد الأهنوم، فافتتحوها في (سنة ٩٩٣هـ) وحاصروا الإمام الحسن في محل يقال له الصاب^(٣٤)، فدعا إلى السلم فأجاب^(٣٥).

وخرج إلى القائد العثماني سنان وقبض عليه، وكان ذلك في نصف شهر رمضان من تلك السنة ثم دخل به سنان إلى صنعاء فوصل به إلى الباشا حسن^(٣٦) فسجنه، وقد كان أسر أولاد المطهر بن شرف الدين^(٣٧) لطف^(٣٨) وعلي^(٣٩) وغوث الدين^(٤٠) وسجنهم مع الإمام، ووقف في الأسر في صنعاء سنة كاملة، وفي شهر شوال (سنة ٩٩٤هـ) أرسل الباشا بهم جميعاً إلى الروم وكان آخر العهد بهم، وأنزله السلطان بجزيرة (بذي قلة)^(٤١) بالقرب من القسطنطينية ثم حصل له القبول والمحبة من السلطان محمد وولده أحمد مالا يوصف ووصل إليه علماء تلك الجهة فراجعوه، ووجدوا عنده من العلم ما ليس في ظنهم، وتأكدت له عندهم العقيدة الصحيحة والمودة الصريحة ولم يزل في الحبس حتى توفي^(٤٢).

وفاته:

توفي الإمام الناصر الحسن بن علي بن داود المؤيدي في الروم محبوساً يوم الخميس ثالث عشر من جماد الأولى ست وعشرين وألف، وقيل: في ذي العقدة (سنة ١٠٢٥هـ)^(٤٣). ولبث في الحبس إحدى وعشرين سنة رحمه الله تعالى.^(٤٤)

المبحث الثاني

مميزات الكتاب والمآخذ عليه

المطلب الأول: مميزات:

لقد تميز الامام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي في تفسيره "العهد الأكيد" تفسير القرآن المجيد المنتزع من البيان والتجريد" بالبساطة والوضوح و من خلال اطلاعي على هذا الكتاب واستقرائي وتبعي لما كتبه المصنف -رحمه الله- وجدته تميز بالآتي:

-أنه نوع من المصادر والمراجع التي نقل منها وكان واضحاً ذلك في تفسيره فنجدته نقل من تفاسير كثيرة جداً وخاصة التفاسير القديمة التي اعتنت بالمأثور كتفسير الحسن البصري والسدي



ومجاهد ويحيى بن سلام وعكرمة و بن جرير الطبري وتفسير القرآن للطبراني والوسيط للواحد والكشف والبيان للثعلبي والنكت والعيون للماوردي وتأويلات أهل السنة للماوردي وزاد المسير لابن الجوزي ومعالم التنزيل للبغوي والعز بن عبدالسلام وغيرهم.
- وكذلك أخذ من تفاسير المعتزلة مثل (تفسير الزمخشري - الكشاف، والتهذيب للحاكم الجشمي وتفسير أبو مسلم الأصفهاني وأبو علي الجبائي والقاضي عبدالجبار، وغيرهم)
- كما كان جل اعتماده على تفاسير المذهب الزيدي منها "البيان للنجرائي وتجريد الكشاف لابن أبي القاسم، وتفسير الثمرات ليانعة ليوسف بن أحمد بن عثمان وغيرها"
- وعن تفاسير الشيعة مثل مجمع البيان للإمام الطبرسي
- وكذلك عن كتب علوم القرآن، ومن أمثلة ذلك (معاني الزجاج، ومعالي الفراء ومعاني القرآن للنحاس).

- كان يفتح تفسير السور بذكر المكي والمدني منها.
- وكان يحرص المؤلف على بيان عدد آيات كل سورة.
- وكان يذكر ما تيسر له من فضائل السور من خلال ذكره للحديث المتعلق بفضائل السور.
- وكذلك أورد في تفسيره الكثير من القراءات القرآنية -الصحيحة والشاذة- وكان يبين ذلك ويقول وقرئ شاذاً كذا.

- اعتناؤه بذكر أسباب النزول في كل آية ورد فيها أسباب النزول
- وتعرض لمعظم المعاجم اللغوية مثل (الصاحح) (وتهذيب اللغة للجوهري).
- كان يوضح الآيات الناسخة والمنسوخة من سور القرآن في بعض الآيات .
- كان يفسر جميع الآيات ولم يترك شيئاً.
- كان يقسم الآيات الى مقاطع ذات وحدة موضوعية.
- كان يشرح المفردات الغريبة في الآية، ويذكر اشتقاقها اللغوي.
- ملأ تفسيره بذكر أقوال أئمة أهل اللغة كأبي عبيد، الفراء، والكسائي، أبي اسحاق، الزجاج، والمبرد، الازهري، وغيرهم.

- كان يذكر أحياناً ما تتضمنه الآية من أحكام فقهيه.
- وكان يذكر ما يتعلق بإعراب الآية اذا لزم ذلك لفهم المعنى.
- كان يجيد العزو للآيات التي تقدم تفسيرها حيث يقول: كما تقدم تفسيره واذا كان هنالك آية متأخرة أكثر تفصيلاً بقوله وسنوضحها في سورة كذا، وهذا يدل على كثرة اطلاع الإمام وإلمامه بتفسيره.

المطلب الثاني: المآخذ عليه

إن عمل البشر مهما كان تميزه، وتفرده فإنه عمل بشر، ولا يخلو من بعض العيوب فالكمال كله لله سبحانه وتعالى.

لذا فإن هذا التفسير قد تميز بعدد من المميزات التي ذكرناها سابقاً ومع هذا فقد تضمن بعض المآخذ والملاحظات كما هي طبيعة العمل البشري الذي لا يخلو من بعض النقص والخطأ.

وسنذكر بعض هذه الملاحظات والمآخذ كالتالي:

١- كان يستشهد في تفسيره بالاحاديث الضعيفة والموضوعة، وأغلب ذلك ما كان في الأحاديث التي يستفتح بها السور في تفسيره.

٢- كان - رحمه الله - لا يعزو الاقوال لقائلها وخاصة ما وجدت ذلك في القراءات القرآنية الشاذة، فنجده يقول مثلاً: وقرئ شاذاً دون أن يعزوها لقارئها.

المبحث الثالث

منهجية الإمام الحسن بن علي بن داود في تناوله لعلوم القرآن

١. موقفه من المكي والمدني:

اختلف المفسرون في تعريف المكي والمدني على النحو التالي:

التعريف الأول: أن المكي ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حتى ولو نزل بغير مكة، والمدني ما نزل من القرآن بعد الهجرة وإن كان نزوله بمكة.

التعريف الثاني: أن المكي ما نزل من القرآن بمكة ولو بعد الهجرة، والمدني ما نزل بالمدينة، ويدخل في مكة ضواحيها كالمنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وعرفات والحديبية، ويدخل في المدينة ضواحيها أيضاً كالمنزل عليه في بدر، وأحد، وسلع.

التعريف الثالث: أن المكي ما وقع خطاباً لأهل مكة، والمدني ما وقع خطاباً لأهل المدينة^(٤٥).

والتعريف الأول هم التعريف المختار وذلك للآتي:

أنه ضابط وحاصر وعليه أكثر العلماء.

أنه يقضي على معظم الخلافات التي أثرت حول تحديد المكي والمدني^(٤٦).

وقد اعتنى الإمام الناصر بذكر المكي والمدني على كل سور القرآن الكريم وكان يذكر الآيات المدنية في السور المكية والعكس، وكان يذكر عدد الآيات في كل سورة مع الاختلافات في ذلك ونذكر مثالا على هذا ففي سورة البقرة قال المؤلف: ست وثمانون ومئتان^(٤٧) مدنية بالإجماع^(٤٨) إلا قوله: (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله) فإنها نزلت بمنى في حجة الوداع^(٤٩)



وكذلك في سورة النساء قال المؤلف: سورة النساء مدنية إلا قوله (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) [٥٨] (٥٠)، وهي مائة وخمس وسبعون آية.

في سورة المائدة قال المؤلف: سورة المائدة مدنية (٥١) وهي مائة وثلاث وعشرون آية (٥٢).

٢. موقفه من ذكر القراءات:

القراءات القرآنية عرفها الإمام الزركشي بأنها: اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو کیفیتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما (٥٣)، وعرفها صلاح الخالدي بأنها النطق بألفاظ القرآن كما نطقها النبي صلى الله عليه وسلم (٥٤). وعرفها الإمام ابن الجزري (٥٥) بأنها: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقل" (٥٦)، وجاء في مناهل العرفان: "مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات، والطرق عنه، سواء كانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها" (٥٧).

لقد اهتم الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي بذكر القراءات القرآنية وكان ينسبها إلى قارئها أحياناً، وأحياناً يذكرها دون أن ينسبها، وكان يوجه بعض القراءات، ومن أمثلة اهتمامه بذكر القراءات ما يلي:

● في تفسيره للآية الكريمة من سورة البقرة: (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ) [البقرة: ١٠] أي: جزاء على تكذيبهم الله ورسوله فيما وعدهم من العذاب، وبما جاء به الرسول -صلى الله عليه وسلم- من الدين على قراءة التشديد، ومن قرئ بالتخفيف وفتح الياء وسكون الكاف (٥٨)، كان ذلك جزاء على كذبهم بقولهم: (أما) ، ويقولهم: إن باطننا كظاهرننا في الإيمان (٥٩).

● وفي تفسيره لقوله تعالى في سورة النساء: (الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا) [٥] أي: تقومون بها وتنتعشون، وقرئ قِيَامًا (٦٠)، وقيام الشيء وقوامه: ما يقوم به (٦١).

٣. موقفه من أسباب النزول:

لقد اعتنى المفسرون بأسباب النزول في كتبهم وأفردوا فيه تصانيف وذلك لما لهذا العلم من فوائد جمة منها: الوقوف على المعنى أو إزالة الإشكال فقد قال الواحدي (٦٢): لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان سبب نزولها وقال ابن دقيق العيد (٦٣): بيان سبب النزول طريق قوي في فهم معاني القرآن (٦٤) وقال ابن تيمية (٦٥): معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب (٦٦)، وقد أشكل على جماعة من السلف معاني آيات حتى وقفوا على أسباب نزولها فزال عنهم الإشكال وممن صنف في هذا المجال: علي بن المديني (٦٧) شيخ البخاري ومن أشهرها تصنيف الواحدي (٦٨)، ولذا اهتم الإمام الناصر لدين الله

الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي: (ت: ١٠٢٦) ومنهجه في تناوله لعلوم

القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة"

المؤيدي اهتماماً بليغاً بذكر أسباب النزول حيث أنه كان لا يدع آية فيها سبب نزول إلا وذكره ومن أمثلة ذلك:

في تفسير قوله تعالى في سورة البقرة: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) [البقرة: ٦] قيل: نزلت في أبي جهل^(٦٩) وخمسة من أهل بيته^(٧٠) عن الضحَّاك^(٧١)، وقيل: في جماعة من اليهود^(٧٢)، وقيل: في جمع من علم الله أنه لا يؤمن عموماً^(٧٣) وكذلك في تفسير قوله تعالى في سورة آل عمران: (الم (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) [١ - ٢] قول المؤلف: نزل أول هذه السورة إلى نيف وثمانين آية في وفد نجران لما حاجوا النبي صلى الله عليه وسلم في عيسى^(٧٤)، ومنهم من يقول هو الله^(٧٥)، ومنهم من يقول هو ابنه^(٧٦)، ومنهم من جعله ثالث ثلاثة^(٧٧)، فنزلت هذه الآيات^(٧٨).

٤. المحكم والمتشابه:

إن القرآن كله محكم من حيث إتقانه وعدم تطرق النقص والاختلاف إليه لقوله تعالى: (كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ) [هود: ١] وكله متشابه من حيث كونه يشبه بعضه بعضاً في الحق والصدق والإعجاز لقوله تعالى: (كِتَابًا مُتَشَابِهًا) [الزمر: ٢٣]^(٧٩) من هنا قيل أن المحكم ما عرف المراد منه إما بالظهور وإما بالتأويل والمتشابه ما استأثر الله بعلمه كقيام الساعة وخروج الدجال والحروف المقطعة في أوائل السور، وقيل: المحكم ما وضَّح معناه والمتشابه نقيضه.

وقيل: المحكم ما لا يحتمل من التأويل إلا وجهاً واحداً والمتشابه ما احتمل أوجهها^(٨٠) وعرف علماء الأصول المحكم بأنه: ما اتضح معناه أو ما استقل بنفسه. ولم يحتج إلى بيان، والمتشابه هو: ما لم يتضح معناه يعني: واحتاج إلى بيان^(٨١)

وقد اهتم المؤلف بذكر هذا النوع في تفسيره ومن أمثلة ذلك ما ذكره عند تفسيره للآية الكريمة من سورة آل عمران: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ) وهو القرآن^(٨٢)، (مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ) أي: أحكمت عباراتها بأن حُفظت عن الاحتمال ولم يفتقر إلى بيان^(٨٣)، وقيل: المحكم ما وافق الدليل القاطع^(٨٤)، وقيل: الناسخ^(٨٥)، والضمير في (منه) للقرآن (هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ وَأَخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ) وهو ما احتُمل واحتاج إلى بيان^(٨٦)، أو ما خالف الدليل القاطع والمنسوخ^(٨٧).

٥. العام والخاص:

العام: هو لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر، ومن صيغته (كل) مبتدأة نحو: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) [الرحمن: ٢٦] وله ثلاثة أقسام: الباقي على عمومته، والعام المراد به الخصوص، والعام المخصوص^(٨٨).



ومن أمثلة ما اعتنى به المؤلف ما ذكره في تفسير قوله تعالى من سورة النساء: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ) [١٧٠] قيل: الخطاب عام لجميع من بُعث إليه (٨٩)، وقيل: خاص بالمشركين والرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والحق: دين الإسلام (٩٠).

الخاتمة والنتائج والتوصيات:

النتائج:

١. يعد الإمام الحسن بن علي بن داود المؤيدي من أشهر علماء الزيدية.
٢. كان الإمام الناصر لدين الله عالماً ملماً بعلوم كثيرة منها النحو والفقه والبلاغة وعلم القراءات وقد اشتمل تفسيره على هذه العلوم.
٣. وظّف الإمام الناصر لدين الله معلوماته القيمة في علم النحو والعربية لخدمة التفسير.
٤. اهتم الناصر لدين الله بعلوم القرآن في تفسيره اهتماماً بليغاً كما أوضحنا سابقاً في منهجه.
٥. كان الإمام الناصر لدين الله من المكثرين في إيراد القراءات القرآنية في تفسيره.
٦. كان يقوم بتوجيه بعض القراءات توجيهاً لغوياً وتفسيرياً.
٧. أنّ للقراءات القرآنية أثر بالغ في كشف المعنى.
٨. تميز الإمام الناصر لدين الله بالشجاعة الأدبية والأمانة العلمية حيث كان يصرح بالمصدر الذي نقل عنه.
٩. احتوى تفسير (العهد الأكيد تفسير القرآن المجيد) كثيراً من مسائل الاعتقاد وبعض الأحكام الفقهية مما يجعله مرجعاً مهماً للعقائد والفقه.
١٠. كان الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي يرجح بعض القراءات على بعضها.
١١. كان الإمام الناصر لدين الله مؤثراً في الحياة العلمية والثقافية والسياسية في عصر من خلال دعوته لنفسه ومن خلال المؤلفات التي ألفها.
١٢. إن الإمام الناصر لدين الله قد طرق مجال التفسير بمنهج علمي دقيق ومتكامل يقوم على نظرية علمية قوامها المزوجة بين المأثور والرأي.
١٣. أبرز الإمام الناصر لدين الله تبحره وعمقه في معالجة دقائق مسائل النحو التي يترتب عليها فهم النص القرآني.
١٤. أسهم الإمام الناصر لدين الله في إبراز بلاغة القرآن وروعة بيانه فعرض للصورة البلاغية القرآنية.

الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي: (ت: ١٠٢٦) ومنهجه في تناوله لعلوم

القرآن "من سورة البقرة إلى سورة المائدة" 

١٥. تجلت الأصالة المنهجية للإمام الناصر لدين الله في منهجه في التفسير بالرأي والترجيح بين الآراء.

التوصيات:

١. يوصي الباحث بدراسة شخصية الإمام الناصر لدين الله كونه أحد رجالات الفكر الإسلامي والمؤثرين فيه.

٢. أفراد رسائل مستقلة حول منهجية الإمام الناصر لدين الله في تناوله لعلوم القرآن ودراساتها دراسة تحليلية.

٣. يوصي الباحث طلاب العلم باقتناء كتاب العهد الأكيد تفسير القرآن المجيد والاستفادة منه.

٤. انشاء مركز متخصص بدراسة المخطوطات الاسلامية.

الهوامش

(١) ينظر: الشهاري، إبراهيم بن القاسم، طبقات الزيدية الكبرى، تح: عبد السلام الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي، صنعاء (١/٣١١)، الشوكاني، محمد علي، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١، ١٣٤٨م: (١/٢٠٤)..

(٢) صعدة: إحدى محافظات الجمهورية اليمنية، وتقع شمال غرب العاصمة صنعاء، وتبعد عنها حوالي (٤٢ كم^٢)، ينظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ابراهيم أحمد المقحفي، دار الكلمة للطباعة والنشر، صنعاء- اليمن المقحفي: (١/٩٠٧).

(٣) مؤلفه: المهدي لدين الله، أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل الحسني، (ت: ٨٤٠هـ). وهو مطبوع في دار الحكمة اليمانية- صنعاء- اليمن.

(٤) صلاح بن يحيى قيس الشظبي، كان من أعلام القرن العاشر، وتوفى في هذا القرن، أجازه الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين إجازة عامة سنة (٩٥٩هـ)، من تلاميذه الإمام الحسن بن علي بن داود والسيد محمد المفتي، والقاضي اليعفري. ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (١/٥٣٠).

(٥) بفتح السين وسكون الواو، مديرية من أعمال محافظة عمران، تقع في غربي جبل عيال يزيد. ينظر: المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية: (١/٨٢٦).

(٦) ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (١/٣١١).

(٧) الهادي بن محمد بن الهادي الوشلي النعيمي الشرقي، من أعلام القرن العاشر الهجري، وتوفى في هذا القرن، عالم في العربية، من طلابه: السيد: صلاح بن أحمد الوزير، وعبد الله بن المهلا، والإمام الحسن بن داود. ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (٢/١١٨٨).

(٨) ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (١/٣١١)، الشوكاني، البدر الطالع: (١/٢٠٤).

(٩) سلسلة جبلية في الشمال الغربي من مدينة حجة، تشمل المحابشة، والشاهل، والقلقل، وكحلان الشرف،



والمفتاح وأسلم، وهي حصون منيعة، ومعدل ارتفاعها ٢٥٠٠ متر من سطح البحر. ينظر: المقحفى، معجم البلدان والقبائل اليمنية: (١/٨٦٠).

(١٠) ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (١/٣١١)، الشوكاني، البدر الطالع: (١/٢٠٤).
(١١) جمال الدين علي بن الناصر الحسيني، عالم عارف قدم من الجبل والديلم إلى اليمن وأقام في السودة. ينظر: الأكوخ، اسماعيل بن علي الأكوخ، هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر - بيروت: (٢/٩٨٧).

(١٢) المطهر بن محمد بن تاج الدين الحمزي، عالم، فاضل، ومحقق، وأديب، من كبار علماء عصره، اشتهر بحسن ودمائة أخلاقه، توفي سنة (٩٨٣هـ)، ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (٣/٢٣).

(١٣) تفسير الإمام جار الله الزمخشري المسمى "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لمؤلفه: العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ) وهو كتاب مطبوع، طبعة دار احياء التراث العربي، وتح: عبدالرزاق المهدي، وطبعة دار الكتاب العربي - بيروت.

(١٤) ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (٣/٢٣).

(١٥) ينظر: المهلا، الحسن بن ناصر، مطمح الآمال، تح: عبدالله الحوئي، مؤسسة الإمام زيد الثقافية، ط١: (ص٢٧٧).

(١٦) ينظر: ابن أبي الرجال، مطلع البدور: (٣/٢٦٣).

(١٧) ينظر: الجلال، صلاح بن محمد بن الجلال، مشجر الجلال: (ص١٢١).

(١٨) ينظر: يحيى بن الحسين بن القاسم، (ت: ١١٠٠هـ)، غاية الأمان في أخبار القطر اليماني، تح: سعيد عبدالفتاح عاشور، دار الكتاب العربي - القاهرة، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨، (١/٧٦٥)، الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (٢/٨٦٤).

(١٩) ينظر: ابن أبي الرجال، أحمد بن صالح، مطلع البدور ومجمع البحور، تح: عبد الرقيب مطهر، مركز أهل البيت - صعدة: (٣/٢٠)، الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (٢/٥٤٦)، زيارة، محمد بن محمد بن يحيى، تأريخ الأئمة الزيدية حتى العصر الحديث، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة: (١/١٢٥).

(٢٠) ينظر: ابن أبي الرجال، مطلع البدور: (١/١٩٩)، الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (١/٣١٢).

(٢١) هو: إبراهيم بن المهدي بن علي بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن حسين بن جحاف. ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (١/٩١).

(٢٢) هو: الإمام إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام القاسم بن محمد الحسن بن اليمني، الشهاري. عالم، حافظ، مسند، ذو فهم صادق، واطلاع باهر، من أشهر مؤلفاته: طبقات الزيدية الكبرى، إجازة في الحديث والدرر المضيئة المستخرجة من أحاديث أئمة الزيدية المروية عن سيد البرية. ينظر: الوجيه، اعلام المؤلفين الزيدية: (١/٥٩).

(٢٣) التحرير هو: القطن، العالم الحاذق في علمه. ينظر: عمر، أحمد مختار عبد الحميد عمر، (ت: ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: (٣/٢١٧٧).

(٢٤) هو: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني: فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن، من أهل صنعاء. ولد بهجرة شوكان (من بلاد خولان، باليمن) ونشأ بصنعاء. وولي قضاءها سنة ١٢٢٩ ومات حاكماً بها. وكان



يرى تحريم التقليد. له ١١٤ مؤلفا، منها: نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، وغيرها. (ت: ١٢٥٠هـ) ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين: (٣٩٨/٦).

(٢٥) ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (٣١٢/١-٣١٣)، الشوكاني، البدر الطالع: (٢٠٤/١)، زيارة، تأريخ الأئمة الزيدية: (١٢٢/١).

(٢٦) ومن المؤلفات التي ذكرها عبدالسلام الوجيه: شرح الموشح للحبيصي، في النحو (التحف ص: ١٤٩، ط، مؤلفات الزيدية)، رسالة دعوته العامة (ضمن سيرته المخطوطة) وقد حققت ضمن كتاب السيرة الذاتية للإمام الناصر الحسن بن علي بن داود، تأليف: أحمد بن شايح الدعامي، تح: فاضل محسن الشرفي، ينظر: الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية: (٣٣٥/١).

(٢٧) ينظر: الجنداري، أحمد بن عبد الله الجنداري، (ت: ١٣٣٧هـ)، الجامع الوجيز في وفيات العلماء أولي التبريز، (د.ط)، (د.ت): (٤٢٢/١)، الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية: (٣٣٥/١) ينظر: الشوكاني، البدر الطالع: (٢٠٤ / ١).^(٢٨) ينظر: المرجع السابق.^(٢٩)

(٣٠) يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي الهادي ولد (سنة ٨٧٧هـ) كان شيخاً وعالم وإمام جليل من مشائخه: عبدالله بن الحاج الشظي، وعبد الله الناظري من تصانيفه (الأثمار) من طلابه الريقي، ويحيى بن الحسين (ت: ٥٦٠هـ). ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية: (ص: ١٢٣٢، ١٢٤٣).^(٣١) أحد الأمراء من أولاد المطهر كان رجلاً شجاعاً مقداماً وكان حاكماً لحصن (حقل) وبنى حشيش والتابعة حالياً لمحافظة صنعاء، ينظر: الشرفي، اللآلئ المضيئة: (٣/ ٣٢٥).

(٣٢) مديرية همدان، إحدى مديريات محافظة صنعاء، تقع بالغرب منها مباشرة، يبلغ مساحتها ٥٧٧ كم^٢، وقال الحموي: هو ما بين الغائط وتهامة والسراة في شمال صنعاء ما بينها وبين صعدة من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة، وهو منقسم بخط عرضي ما بين صنعاء وصعدة فشرقيه لبكيل وغربيه لحاشد. ينظر: الحموي، معجم البلدان: (٦٩/٥).

(٣٣) هو الأمير سنان الكيخيا قائد عسكري عثماني عمل في اليمن تحت إمرة حسن باشا الوزير، وكان كبير قادته ومستشاريه ثم أصبح والياً على اليمن من عام (١٦٠٤ - ١٦٠٧م). ينظر: اللوزي، أحمد بن شايح الدعامي، الأوضاع السياسية والإدارية في اليمن، تح: فاضل محسن الشرفي، مركز الشهيد الصمد للدراسات والبحوث، صنعاء، ط ١، ١٤٤٢هـ، ٢٠٢١م: (٥٩/١).

(٣٤) قرية من قرى الأهنوم بالغرب من مدينة عمران، وما زالت عامرة إلى اليوم. ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (٣١٣/١).

(٣٥) ينظر: الشوكاني، البدر الطالع: (٢٠٤ / ١).



(٣٦) من أهم قادة الجيش العثماني الأول لليمن ودهاتهم، وأعيان وزراء السلطان مراد بن سليم عين والياً على اليمن في المرة الأولى - برتبته وزير (سنة ٩٧٤هـ) ثم عينه السلطان مراد والياً على اليمن (سنة ٩٨٨هـ). ينظر: المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر - بيروت: (٢/ ٧٤)..

(٣٧) المطهر بن شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي بن المرتضى قائد جيوش والده ورجل الحرب والعلم تولى الأمر بعد والده (سنة ٩٦٥هـ) ولد (سنة: ٩٠٨هـ) ومات (سنة: ٩٨٠هـ) بمدينة ثلا وقبر فيها، ينظر: الشوكاني، البدر الطالع: (٢/ ٣٠٩)، الفضل، محمد بن يحيى بهرم، عبدالكريم الفضيل، ابتسام البرق شرح منظومة القصص الحق، مؤسسة غمضان، اليمن، صنعاء، ط١، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٣م، مقدمة المحقق ص: ٢٢.

(٣٨) لطف بن المطهر بن الإمام شرف الدين: حاكم حصن ذي مرمر، وتصنف بلال الشرف، اعتقاله الأتراك وسجن بصنعاء (سنة: ٩٩٣هـ) ثم رحل إلى القسطنطينية قسراً (سنة: ٩٩٤هـ) وتوفي بسجن (بذي قلة) (سنة: ١٠١٠هـ)، ينظر: يحيى بن الحسين، غاية الأمان في أخبار القطر اليماني: (١/ ٧٤٦).

(٣٩) علي بن المطهر بن الإمام شرف الدين: حاكم ثلا ومسورة، اعتقاله الأتراك مع إخوانه لطف الله وغوث الدين (سنة: ٩٩٣هـ) وسجن بصنعاء ثم رحلوا قسراً إلى القسطنطينية (سنة: ٩٩٤هـ) وتوفي فيها بسجن (بذي قلة) (سنة: ١٠١١هـ). ينظر: يحيى بن الحسين، غاية الأمان: (١/ ٧٦٥).

(٤٠) غوث الدين بن المطهر بن الإمام شرف الدين: حاكم حصن عفار وبلادها اعتقاله الأتراك وسجنه في صنعاء (سنة: ٩٩٣هـ) ورحل قسراً إلى القسطنطينية (سنة ٩٩٤هـ) وتوفي بها (سنة: ٩٩٦هـ) بسجن بذي قلة. ينظر: المرجع السابق.

(٤١) بذي قلة: وتعني الأبراج السبعة ويطلق على قلعه بيزنطية ضمن أسوار ساحل بحر مرمر، وتقع في جزيرة بحرية في استنبول اتخذها الأتراك محبساً زمن الدولة العثمانية، وسجنا شهيراً لكبار معارضيهم أيام سلاطين الدولة العثمانية، ينظر: العزوي، عباس، موسوعة العراق بين احتلالين، (د.ط)، (د.ت): (٥/ ٤٥).

(٤٢) ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: ص ٣١٣، وما بعدها.

(٤٣) ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (١/ ٣١٤)، زيارة، تاريخ الأئمة الزيدية: (١/ ١٢٢)، ينظر: المؤيدي، مجد الدين بن محمد بن منصور، التحف شرح الزلف، مكتبة بدر - صنعاء، ط٣، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م: (ص: ٣٢٠)

(٤٤) ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى: (١/ ٣١٤).

(٤٥) ينظر: الزركشي البرهان في علوم القرآن: (١/ ١٨٧)، السيوطي الإتيقان: (١/ ٢٣)، الزرقاني، مناهل العرفان: (١/ ١٩٣).

(٤٦) ينظر: شفاعت، المكي والمدني: (ص ٢)

(٤٧) في عد الكوفي، ومائتان وخمس وثمانون آية في عد الشامي والمكي والمدني، وسبع في عد البصري. يُنظر: البيان في عد أي القرآن للداني (١٤٠)، وفنون الأفتان لابن الجوزي (٢٧٩)، والإتيقان في علوم القرآن للسيوطي (١/ ٢٣٥)، ومجمع البيان للطبرسي (١/ ٤١).

- (٤٨) يُنظر: البيان في عد آي القرآن للداني (١٤٠)، والتهذيب للحاكم الجشمي (٢١٩/١)، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٣٩/١)، ومجمع البيان للطبرسي (٤١/١).
- (٤٩) قاله ابن عباس، وقال الواحدي: وهذه آخر آية نزلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. يُنظر: أسباب النزول للواحدي (٨)، وزاد المسير لابن الجوزي (٢٤/١)، ولباب التأويل للبخاري (٢٢/١)، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٦٠/١)، ومجمع البيان للطبرسي (٤١/١).
- (٥٠) ينظر: تفسير السمعاني (٣٩٢/١)، والمحرم الوجيز لابن عطية الأندلسي (٣/٢)، وزاد المسير لابن الجوزي (٣٦٦/١)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١/٥)، والبحر المحيط لأبي حيان (٤٩٢/٣).
- (٥١) قاله ابن عباس، والضحاك. ينظر: بحر العلوم للسمرقندي (٣٨٨/١)، وزاد المسير لابن الجوزي (٥٠٥/١)، والبحر المحيط لأبي حيان (١٥٦/٤).
- (٥٢) ينظر: الكشاف للزمخشري (٦٠٠/١).
- (٥٣) ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن: (١/٦٤٤).
- (٥٤) ينظر: الخالدي، صلاح عبدالفتاح، القرآن ونقض مطاعن الرهبان، دار القلم - دمشق، ط: ١ (٦٤٥).
- (٥٥) هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، الشهير بابن الجزري: شيخ الإقراء في زمانه. من حفاظ الحديث. ولد ونشأ في دمشق، وابتنى فيها مدرسة سماها (دار القرآن) ورحل إلى مصر مرارا، ودخل بلاد الروم، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر. ثم رحل إلى شيراز فولى قضاءها، ومات فيها. من كتبه (النشر في القراءات العشر)، و (غاية النهاية في طبقات القراء. (ت: ٨٣٣هـ). ينظر: كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، (ت: ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، مكتبة المثني - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت: (١١/٢٩١)، الزركلي، الأعلام: (٧/٤٥).
- (٥٦) ينظر: ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الكتب العلمية، ط: ١ (٩/١).
- (٥٧) ينظر: الزرقاني، محمد عبد العظيم (ت: ١٣٦٧هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط: ٣ (١/٤١٢).
- (٥٨) قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي: {يكذبون} بالتخفيف وفتح الياء وسكون الكاف، وقرأ الباقون: بالتشديد وضم الياء: من كذب يكذب تكديبا، أي: إنهم يكذبون النبي -صلى الله عليه وسلم- والقرآن، وحجتهم ما روي عن ابن عباس قال: إنما عوتبوا على التكذيب لا على الكذب. يُنظر: حجة القراءات لابن زنجلة (٨٨).
- (٥٩) يُنظر: معاني القرآن وإعراجه للزجاج (٨٧/١)، وبحر العلوم للسمرقندي (٥٣/١)، والوسيط للواحدي (٨٨/١)، ومجمع البيان للطبرسي (٦٤/١).
- (٦٠) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي {قياما} بالألف، وقرأ نافع وابن عامر {قيما} بغير ألف ينظر: . السبعة" لابن مجاهد (ص ٢٢٦)، "النشر في القراءات العشر" ٢/ ٢٤٧.
- (٦١) قاله الكسائي. ينظر: معاني القرآن وإعراجه للزجاج (١٤/٢)، والنكت والعيون للماوردي (٤٥٣/١)، والوسيط للواحدي (١٢/٢)، والكشاف للزمخشري (٤٧١/١)، وزاد المسير لابن الجوزي (٣٧١/١)، ولباب التأويل للبخاري (٣٤١/١)، تجريد الكشاف لابن أبي القاسم: (ص ٤٣٩).



(٦٢) هو: علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي صاحب التفاسير المشهورة؛ منها البسيط في تفسير القرآن الكريم، وكذلك الوسيط والوجيز وله أسباب النزول ، (ت: ٤٦٨هـ)، ينظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنبياء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر: (٣/ ٣٠٣ - ٣٠٤)، السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢: (٢٤٠/٥).

(٦٣) هو: الإمام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي والشافعي، صاحب التصانيف: ولد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمئة بقرب ينبع من الحجاز، صنف "شرح العمدة" وكتاب "الإمام"، (ت: ٧٠٢هـ). ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تذكرة الحفاظ، تح: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط١: (١٨١/١).

(٦٤) ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت: ٨٥٢هـ)، العجائب في بيان الأسباب، تح: عبد الحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي: (٩٤/١)، الصالح، صبحي، مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين، ط٢٤: (١٣٠/١)، الحاجي، محمد عمر، موسوعة التفسير قبل عهد التدوين، دار المكتبي - دمشق، ط١: (١٩٤ /١).

(٦٥) هو: أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام، ابن تيمية، الحراني، النمشقي، الحنبلي، إمام، فقيه، محدث، مفسر. من مؤلفاته: (السياسة الشرعية)، (الفتاوى)، (منهاج السنة وغيرها). (ت: ٧٢٨هـ). ينظر: الزركلي: (١٤٤/١).

(٦٦) ينظر: ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام (ت: ٧٢٨هـ)، مقدمة في أصول التفسير، دار مكتبة الحياة، بيروت-لبنان: (١٦ /١).

(٦٧) هو: أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي، وكان عليّ من المبرزين في الحديث، سمع أباه، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، ويحيى القطان، وخلائق. روى عنه معاذ ابن معاذ، وأحمد بن حنبل، والبخاري. (ت: ٢٣٤هـ). ينظر: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان: (٢٥١/١).

(٦٨) ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن: (٢٢/١)، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: ٩١١هـ)، الإتيان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب: (١٠٧/١)، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، لباب النقول في أسباب النزول، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان: (٣/١).

(٦٩) هو: عمرو بن هشام بن المغيرة، المخزومي، القرشي: أشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم في صدر الإسلام، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية، أدرك الإسلام، وكان يقال له: "أبو الحكم" فدعاه المسلمون «أبا جهل»، سأله الأحنس بن شريق الثقفي، وكان قد استمعا شيئاً من القرآن: ما رأيك يا أبا الحكم في ما سمعت من محمد؟ فقال: ماذا سمعت، تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف، أطعموا فأطعمنا وحملوا فحملنا وأعطوا فأعطينا، حتى إذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا منا نبي يأتيه الوحي من السماء، فمتى ندرك هذه.. والله لا نؤمن به أبداً ولا نصدق، واستمر على عنادة، يثير الناس على محمد رسول الله ﷺ وأصحابه،



لايفتر عن الكيد لهم والعمل على إيدائهم، حتى كانت وقعة بدر الكبرى، فشهدوا مع المشركين، فكان من قتلها. يُنظر: الأعلام للزركلي (٨٧/٥).

(٧٠) قاله الضحاك. يُنظر: الكشف والبيان للثعلبي (٨٨/٣)، وأسباب النزول للواحيدي (٢٥)، الوسيط للواحيدي (٨٣/١)، وزاد المسير لابن الجوزي (٢٩/١)، والتهذيب للحاكم الجشمي (٢٣٥/١) ومجمع البيان للطبرسي (٥٦/١)، والعجاب في بيان الأسباب لابن حجر (٢٢٩/١).

(٧١) هو: الضحاك بن مزاحم الهلالي، مولاهم البلخي، الخرساني، المفسر، يكنى أبا القاسم، وكان يؤدب الأطفال، روى عن بعض الصحابة، وأخذ عنهم العلم، وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو زرعة، وكان له شهرة بالتفسير، توفي سنة (١٠٥هـ)، وقيل: (١٠٢هـ). يُنظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٠٢/٦)، وطبقات المفسرين للداودي (٢٢٢/١)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٥٣/٤).

(٧٢) قاله الكلبي، وابن السائب. يُنظر: أسباب النزول للواحيدي (٢٥)، وبحر العلوم للسمرقندي (٤٩/١)، والوسيط للواحيدي (٨٣/١)، والعجاب في بيان الأسباب لابن حجر (٢٢٩/١)، ولباب النقول في أسباب النزول للسيوطي (٧)، وزاد المسير لابن الجوزي (٢٩/١)، ومجمع البيان للطبرسي (٥٦/١).

(٧٣) يُنظر: جامع البيان للطبري (٢٥٢/١)، والهداية إلى بلوغ النهاية لابن أبي طالب (٣٩/١)، والمحرم الوجيز لابن عطية (٨٧/١)، وزاد المسير لابن الجوزي (٢٩/١)، ولباب التأويل للخازن (٢٦/١)، والعجاب في بيان الأسباب لابن حجر (٢٢٩/١).

(٧٤) ينظر: تفسير مقاتل البلخي (٢٦٢/١)، وجامع البيان للطبري (١٥٠/٦)، والكشف والبيان للثعلبي (١٧/٨)، والنكت والعيون للماوردي (٣٦٧/١)، والتهذيب للحاكم الجشمي (١٠٩٤/٢)، وزاد المسير لابن الجوزي (٢٥٧/١)، والدر المنثور للسيوطي (١٤١/٢).

(٧٥) ينظر: جامع البيان للطبري (١٥٢/٦)، والتهذيب للحاكم الجشمي (١٠٩٤/٢)، ومفاتيح الغيب للرازي (١٢٨/٧)، والدر المنثور للسيوطي (١٤١/٢)، وغرائب القرآن للنيسابوري (١٠٠/٢).

(٧٦) ينظر: جامع البيان للطبري (١٥٢/٦)، والكشف والبيان للثعلبي (١٩/٨)، والتهذيب للحاكم الجشمي (١٠٩٤/٢)، ومفاتيح الغيب للرازي (١٢٨/٧)، والدر المنثور للسيوطي (١٤١/٢)، وغرائب القرآن للنيسابوري (١٠٠/٢).

(٧٧) ينظر: جامع البيان للطبري (١٥٢/٦)، والتهذيب للحاكم الجشمي (١٠٩٤/٢)، ومفاتيح الغيب للرازي (١٢٨/٧)، والدر المنثور للسيوطي (١٤١/٢)، وغرائب القرآن للنيسابوري (١٠٠/٢).

(٧٨) ينظر: تفسير مقاتل البلخي (٢٦٢/١)، وجامع البيان للطبري (١٥٣/٦)، والكشف والبيان للثعلبي (١٩/٨)، والنكت والعيون للماوردي (٣٦٧/١)، والتهذيب للحاكم الجشمي (١٠٩٤/٢)، وزاد المسير لابن الجوزي (٢٥٧/١).

(٧٩) ينظر: السيوطي، الاتقان في علوم القرآن: (٣/٣).

(٨٠) ينظر: السيوطي، الاتقان في علوم القرآن: (٤/٣).

(٨١) ينظر: الحازمي، الشرح الميسر لقواعد الأصول: (١٩/٣).



- (٨٢) قاله سعيد بن جبير. ينظر: تفسير مقاتل البلخي: (٢٦٣/١)، تفسير ابن أبي حاتم (٥٩١/٢)، والنكت والعيون للموردي: (٣٦٩/١)، والتهذيب للحاكم الجشمي: (١٠٩٩/٢)، والمحزر الوجيز لابن عطية (٤٠٠/١).
- (٨٣) قاله الإمام أحمد، والزجاج. ينظر: معاني القرآن وإعرايه للزجاج: (٣٧٦/١)، والنكت والعيون للموردي: (٣٦٩/١)، والوسيط للواحدى: (٤١٣/١)، والكشاف للزمخشري: (٣٣٧، ٣٣٨/١)، وزاد المسير لابن الجوزي: (٢٥٨/١)، تجريد الكشاف لابن أبي القاسم: (ص ٣٥٠).
- (٨٤) وقال الأصم: المحكم هو الذي يكون دليله واضحاً لاثماً. ينظر: مفاتيح الغيب للرازي (١٤٠/٧)، تجريد الكشاف لابن أبي القاسم: (ص ٣٥٠).
- (٨٥) قاله ابن عباس، وقتادة، والضحاك، والربيع، والسدي، وابن مسعود. ينظر: جامع البيان للطبري (١٧٥/٦) - (١٧٦)، والكشف والبيان للثعلبي (٣١/٨)، والنكت والعيون للموردي (٣٦٩/١)، والتهذيب للحاكم الجشمي (١٠٩٩/٢)، وزاد المسير لابن الجوزي (٢٥٨/١)، ولباب التأويل للخازن (٢٢٤/١).
- (٨٦) قاله القاضي عن الأمام أحمد. ينظر: الكشف والبيان للثعلبي (٣٨/٨)، والوسيط للواحدى: (٤١٤/١)، والتهذيب للحاكم الجشمي: (١٠٩٩/٢)، والكشاف للزمخشري: (٣٣٨/١)، وزاد المسير لابن الجوزي: (٢٥٩/١)، تجريد الكشاف لابن أبي القاسم: (ص ٣٥٠).
- (٨٧) قاله ابن عباس، وقتادة، والضحاك، والربيع، والسدي. ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٥٩٣/٢)، والكشف والبيان للثعلبي (٣١-٣٢/٨)، والنكت والعيون للموردي (٣٦٩/١)، والتهذيب للحاكم الجشمي (١٠٩٩/٢)، والكشاف للزمخشري (٣٣٨/١)، وزاد المسير لابن الجوزي (٢٥٩/١)، تجريد الكشاف لابن أبي القاسم: (ص ٣٥٠).
- (٨٨) ينظر: السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن: (٥٠ / ٣).
- (٨٩) ينظر: وزاد المسير لابن الجوزي (٥٠٠/١).
- (٩٠) قاله ابن عباس. ينظر: جامع البيان للطبري (٤١٢/٩)، وبحر العلوم للسمرقندي (٣٨٤/١)، والوسيط للواحدى (١٤١/٢)، وزاد المسير لابن الجوزي (٥٠٠/١).

المصادر والمراجع

١. اسماعيل، محمد بكر إسماعيل (ت: ١٤٢٦هـ)، دراسات في علوم القرآن، دار المنار، ط ٢.
٢. الحسنى، أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل الحسنى، المهدي لدين الله (ت: ٨٤٠هـ) البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار.
٣. ابن أبي الرجال، أحمد بن صالح بن أبي الرجال، مطلع البدور ومجمع البحور، تح: عبد الرقيب حجر، مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية - اليمن - صعدة، ط ١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤.
٤. ابن الأثير، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ت: ٦٣٧هـ)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تح: أحمد الحوفي و بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
٥. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (توفي: ٨٣٣هـ)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الكتب العلمية، ط ١.
٦. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ)، مقدمة في



- أصول التفسير، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.
٧. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، العجائب في بيان الأسباب، تح: عبد الحكيم محمد الأبيس، دار ابن الجوزي.
٨. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، الناسخ والمنسوخ، تح: عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١.
٩. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، مسند أحمد، تح: أحمد محمد شاكر، دار الحديث - القاهرة.
١٠. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون (ت: ٨٠٨هـ)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر، تح: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط٢.
١١. ابن عبدبره، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١.
١٢. ابن فند، محمد بن علي بن يوسف بن فند، مآثر الأبرار، في تفصيل مجملات جواهر الأخبار، مؤسسة الإمام زيد الثقافية، ط١، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
١٣. أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز بالله (ت: ٢٩٦هـ)، البديع في البديع، دار الجيل، ط١.
١٤. أبو العزم/ عبدالغني أبو العزم، معجم المغني، (د.ت)، (د.ط).
١٥. أبو حنيفة، النعمان بن ثابت، الفقه الأكبر، مكتبة الفرقان - الإمارات العربية، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٦. أبو شهبة، محمد بن محمد أبو شهبة، الإسرائيليات والموضوعات في التفسير، مكتبة السنة - مصر.
١٧. الأكوغ، إسماعيل بن علي الأكوغ، هجر العلم ومعاقله، دار الفكر، بيروت لبنان، ط١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
١٨. البغا، مصطفى ديب البغا، محيي الدين ديب مستو، الواضح في علوم القرآن، دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية - دمشق، ط٢.
١٩. بهرم، محمد بن يحيى بهرم، ابتسام البرق شرح منظومة القصص الحق، تحقيق عبدالكريم الفضيل. مؤسسة غمضان، اليمن، صنعاء، ط١، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م.
٢٠. الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت.
٢١. الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، أسرار البلاغة، تح: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة،
٢٢. الجلال، صلاح بن محمد بن الجلال، مشجر الجلال، (د.ت) (د.ط).
٢٣. الحاجي، محمد عمر الحاجي، موسوعة التفسير قبل عهد التنوين، دار المكتبي - دمشق، ط١.
٢٤. الخالدي، صلاح عبد الفتاح الخالدي، القرآن ونقض مطاعن الرهبان، دار القلم - دمشق، ط١.
٢٥. الخفاجي، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (ت: ٤٦٦هـ)، سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، ط١.



٢٦. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٢٧. الذهبي، محمد السيد حسين الذهبي، (ت: ١٣٩٨هـ)، التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة، القاهرة، .
٢٨. الذهبي، محمد حسين الذهبي، الإسرائيليات في التفسير والحديث، مكتبة وهبة، القاهرة- مصر
٢٩. الراجحي، عبدالعزيز الراجحي شرح العقيد الطحاوية، (د.ت)، (د.ط).
٣٠. الزرقاني، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ط٣.
٣١. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه ط١.
٣٢. الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ) ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، طبعة دار احياء التراث العربي، وتحقيق عبدالرزاق المهدي.
٣٣. السائيس، محمد علي السائيس، تفسير آيات الأحكام، تح: ناجي سويدان، المكتبة العصرية للطباعة والنشر،
٣٤. السدوسي، قتادة بن دعامة بن قنادة ، السدوسي (ت: ١١٧هـ)، الناسخ والمنسوخ، تح: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ط٣.
٣٥. السفاريني، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ)، شرح نظم عقيدة السفاريني، (د.ت)، (د.ط).
٣٦. سيد سابق، العقائد الإسلامية، دار الكتاب العربي - بيروت.
٣٧. السيوطي، جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، ضبطه وصححه: أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
٣٨. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الإتيان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب،
٣٩. الشرفي، احمد بن محمد الشرفي، اللالي المضيئة في أخبار الائمة الزيدية، (د.ت)، (د.ط).
٤٠. الشهاري، إبراهيم بن القاسم الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى، تح: عبد السلام الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي، اليمن - صنعاء.
٤١. الشوكاني، محمد علي الشوكاني، البدر الطالع بحاسن من بعد القرن السابع، مطبعة السعادة، مصر - القاهرة، ط١، ١٣٤٨م
٤٢. الصابوني، محمد علي الصابوني، روائع البيان تفسير آيات الأحكام، مكتبة الغزالي - دمشق، مؤسسة مناهل العرفان - بيروت، ط٣.
٤٣. الصالح، صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين، ط٤.
٤٤. الصلابي، علي محمد محمد الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، دار البيارق، ط١، ١٩٩٩/هـ/١٤٢٠م.
٤٥. العدواني، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، تحرير التحرير في صناعة الشعر



- والنثر وبيان إعجاز القرآن، (ت: ٦٥٤هـ)، تح: حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة، جنة إحياء التراث الإسلامي ١/٤٣.
٤٦. العزاوي، عباس العزاوي موسوعة العراق بين احتلالين، .
٤٧. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة.
٤٨. العيد، عمر بن سعود العيد، شرح لامية ابن تيمية، (د.ت)، (د.ط).
٤٩. الفقيه، عبد الجليل مهيب الفقيه، حاشية الشرواني، رسالة ماجستير، جامعة إب، إشراف الدكتور جمال ياسين، ٢٠٢٠م.
٥٠. الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري، المصباح المنير، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.
٥١. القطان، مناع بن خليل القطان، (ت: ٤٢٠هـ)، مباحث في علوم القرآن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط٣.
٥٢. المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، دمشق (ت: ١١١١هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر - بيروت،
٥٣. المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ)، علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع»، (د.ت)، (د.ط).
٥٤. معبد، محمد أحمد محمد معبد (ت: ١٤٣٠هـ)، نفحات من علوم القرآن، دار السلام - القاهرة، ط٢.
٥٥. المقحفي، إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر، صنعاء - اليمن.
٥٦. المهلأ، الحسن بن ناصر المهلأ، مطمح الآمال، تح: عبدالله الحوئي، مؤسسة زيد الثقافية، ط٢٢٢، ١٤٢٢هـ/١٤٠٢م.
٥٧. المؤيدي، مجد الدين المؤيدي، التحف شرح الزلف، مكتبة بدر للطباعة والنشر، ط٣، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
٥٨. الميداني، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة الميداني (ت: ١٤٢٥هـ)، البلاغة العربية، دار القلم، دمشق، بيروت، ط١.
٥٩. الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت: ١٣٦٢هـ)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، بيروت.
٦٠. الوجيه، عبدالسلام بن عباس الوجيه، اعلام المؤلفين الزيدية، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
٦١. اليماني، محمد بن أحمد الحجري اليماني، مجموع بلدان اليمن وقبائلها: تح: اسماعيل الاكوع، دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٦م، صنعاء.



Sources and references

1. Ismail, Muhammad Bakr Ismail (d. 1426 AH), Studies in the Sciences of the Qur'an, Dar Al-Manar, 2nd edition.
2. Al-Hasani, Ahmad bin Yahya bin Al-Murtada bin Al-Mufaddal Al-Hasani, Al-Mahdi li-Din Allah (d. 840 AH), Al-Bahr Al-Zakhar Al-Jami' of the Doctrines of the Egyptian Scholars.
3. Ibn Abi Al-Rijal, Ahmad bin Salih bin Abi Al-Rijal, Muftal Al-Budur and Majma' Al-Buhour, ed.: Abd al-Raqib Hajar, Ahl al-Bayt Center for Islamic Studies - Yemen - Saada, 1st edition, 1425 AH/2004.
4. Ibn al-Atheer, Diya al-Din ibn al-Atheer, Nasrallah ibn Muhammad (d. 637 AH), The Walking Example in the Literature of the Writer and the Poet, ed.: Ahmed al-Hofy and Badawi Tabana, Nahdet Misr House for Printing, Publishing and Distribution.
5. Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (died: 833 AH), uplifter of reciters and guide of seekers, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition.
5. Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (died: 833 AH), uplifter of reciters and guide of seekers, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition.
6. Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim bin Abd al-Salam Ibn Taymiyyah (d. 728 AH), Introduction to the Fundamentals of Interpretation, Al-Hayat Library House, Beirut, Lebanon.
7. Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, (d. 852 AH), Al-Ijab fi Bayan al-Asbab, ed.: Abd al-Hakim Muhammad al-Anis, Dar Ibn al-Jawzi.
8. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (d. 456 AH), the abrogator and the abrogated, edited by: Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1st edition.
9. Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaybani (d. 241 AH), Musnad Ahmad, ed.: Ahmad Muhammad Shaker, Dar Al-Hadith - Cairo.
10. Ibn Khaldwan, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad, Ibn Khaldun (d. 808 AH), Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wal-Berber, ed.: Khalil Shehadeh, Dar al-Fikr, Beirut, 2nd edition.
11. Ibn Abd Rabbo, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abd Rabbo al-Andalusi (d. 328 AH), The Unique Contract, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition.
12. Ibn Fand, Muhammad bin Ali bin Yusuf bin Fand, Ma'athir al-Abrar, in detailing the summaries of Jawahir al-Akhbar, Imam Zaid Cultural Foundation, 1st edition, 1423 AH/2002 AD.
13. Abu Al-Abbas, Abdullah bin Muhammad Al-Mu'tazz Billah (d. 296 AH), Al-Badi' fi Al-Badi', Dar Al-Jeel, 1st edition.
14. Abu Al-Azm/ Abdul-Ghani Abu Al-Azm, Al-Mughni Dictionary, (ed.), (ed.).
15. Abu Hanifa, Al-Numan bin Thabit, Al-Fiqh Al-Akbar, Al-Furqan Library - United Arab Emirates, 1st edition, 1419 AH - 1999 AD.
16. Abu Shahba, Muhammad bin Muhammad Abu Shahba, Israelites and topics in interpretation, Sunnah Library - Egypt.





17. Al-Akwa', Ismail bin Ali Al-Akwa', The Abandonment of Knowledge and Its Strongholds, Dar Al-Fikr, Beirut Lebanon, 1st edition, 1416 AH/1995 AD.
18. Al-Bagha, Mustafa Deeb Al-Bagha, Muhyiddin Deeb Masto, Al-Wadhi fi Ulum Al-Qur'an, Dar Al-Kalam Al-Tayyib / Dar Al-Ulum Al-Humaniyah - Damascus, 2nd edition.
19. Bahram, Muhammad bin Yahya Bahram, Ibtisam Al-Barq explaining the system of true stories, edited by Abdul Karim Al-Fadhil. Ghamdan Foundation, Yemen, Sana'a, 1st edition, 1392 AH / 1973 AD.
20. Al-Jahiz, Amr bin Bahr bin Mahbub Al-Kanani, Abu Othman, famous as Al-Jahiz (d. 255 AH), Al-Bayan wal-Tabyin, Al-Hilal House and Library, Beirut.
21. Al-Jurjani, Abu Bakr Abdul Qahir bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Farisi origin, Al-Jurjani Al-Dar (d. 471 AH), Asrar Al-Balagha, ed.: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Press in Cairo, Dar Al-Madani in Jeddah,
22. Al-Jalal, Salah bin Muhammad bin Al-Jalal, Mashjar Al-Jalal, (d.d.) (d.d.).
23. Al-Hajji, Muhammad Omar Al-Hajji, Encyclopedia of Interpretation before the Era of Codification, Dar Al-Maktabi - Damascus, 1st edition,
24. Al-Khalidi, Salah Abdel Fattah Al-Khalidi, The Qur'an and the Reversal of the Monks' Attacks, Dar Al-Qalam - Damascus, 1st edition.
25. Al-Khafaji, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Saeed bin Sinan Al-Khafaji Al-Halabi (d. 466 AH), The Secret of Eloquence, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition.
26. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Siyar Alam al-Nubala', Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1405 AH / 1985 AD.
27. Al-Dhahabi, Muhammad Al-Sayyid Hussein Al-Dhahabi, (d. 1398 AH), Interpretation and Commentators, Wahba Library, Cairo, .
28. Al-Dhahabi, Muhammad Hussein Al-Dhahabi, Israelis in Interpretation and Hadith, Wahba Library, Cairo - Egypt
29. Al-Rajhi, Abdulaziz Al-Rajhi Explanation of Colonel Al-Tahawiyah, (d.d.), (d.d.).
30. Al-Zarqani, Muhammad Abd al-Azim al-Zarqani (d. 1367 AH), Manahil al-Irfan fi Ulum al-Qur'an, Issa al-Babi al-Halabi Press, 3rd edition.
31. Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur Al-Zarkashi (d. 794 AH), Al-Burhan fi Ulum Al-Qur'an, ed.: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabi, Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners, 1st edition.
32. Al-Zamakhshari, Jarallah Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (d. 538 AH), Al-Kashshaf fi Facts of the Mysteries of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation, published by the Arab Heritage Revival House, edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi.
33. Al-Sais, Muhammad Ali Al-Sais, Interpretation of Verses of Rulings, edited by: Naji Suwaidan, Modern Library for Printing and Publishing,
34. Al-Sadusi, Qatada bin Daama bin Qatada, Al-Sadusi (d. 117 AH), Abrogated and Abrogated, edited by: Hatem Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation, 3rd edition.
35. Al-Safarini, Shams Al-Din, Abu Al-Aoun Muhammad bin Ahmed bin Salem Al-Safarini Al-Hanbali (d. 1188 AH), Explanation of the Systems of the Doctrine of Al-Safarini, (d.d.), (d.i.).





36. Sayed Sabiq, Islamic Beliefs, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut.
37. Al-Suyuti, Jalal al-Din al-Suyuti, Bab al-Naqul fi Asbab al-Nuzul, compiled and authenticated by: Ahmed Abd al-Shafi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
38. Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Perfection in the Sciences of the Qur'an, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority,
39. Al-Sharafi, Ahmed bin Muhammad Al-Sharafi, The Bright Nights in the News of the Zaidi Imams, (ed. T), (ed. i.).
40. Al-Shahari, Ibrahim bin Al-Qasim Al-Shahari, The Great Zaidi Classes, ed.: Abdul Salam Al-Wajih, Imam Zaid bin Ali Foundation, Yemen - Sana'a.
41. Al-Shawkani, Muhammad Ali Al-Shawkani, Al-Badr rising with virtues after the seventh century, Al-Saada Press, Egypt - Cairo, 1st edition, 1348 AD.
42. Al-Sabouni, Muhammad Ali Al-Sabouni, Masterpieces of Al-Bayan, Interpretation of the Verses of Al-Ahkam, Al-Ghazali Library - Damascus, Manahil Al-Irfan Foundation - Beirut, 3rd edition.
43. Al-Saleh, Subhi Al-Saleh, Investigations in the Sciences of the Qur'an, Dar Al-Ilm Lil Al-Millain, 24th edition.
44. Al-Salabi, Ali Muhammad Muhammad Al-Salabi, The Ottoman Empire: Factors of Rise and Reasons for its Fall, Dar Al-Bayariq, 1st edition, 1420 AH/1999 AD.
45. Al-Adwani, Abd al-Azim bin al-Wahid bin Dhafir bin Abi al-Asba' al-Adwani, Editing of Inscription in the Making of Poetry and Prose and Explaining the Miracles of the Qur'an, (d. 654 AH), edited by: Hifni Muhammad Sharaf, United Arab Republic, Paradise for the Revival of Islamic Heritage 1/143.
46. Al-Azzawi, Abbas Al-Azzawi, Encyclopedia of Iraq between Two Occupations,.
47. Ali Al-Jarim and Mustafa Amin, Clear Rhetoric,.
48. Al-Eid, Omar bin Saud Al-Eid, Explanation of Ibn Taymiyyah's Lamiya, (d.d.), (d.d.).
49. Al-Faqih, Abdul Jalil Mahyoub Al-Faqih, Footnote Al-Sherwani, Master's thesis, Ibb University, supervised by Dr. Jamal Yassin, 2020 AD.
50. Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi Al-Maqri, Al-Misbah Al-Munir, edited by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Al-Maqtabah Al-Asriyah.
51. Al-Qattan, Manna bin Khalil Al-Qattan, (d. 1420 AH), Investigations in the Sciences of the Qur'an, Al-Ma'arif Library for Publishing and Distribution, 3rd edition.
52. Al-Muhabi, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Muhabi al-Hamawi, originally from Damascus (d. 1111 AH), Summary of the Impact on Notables of the Eleventh Century, Dar Sader - Beirut,
53. Al-Maraghi, Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (d. 1371 AH), Rhetorical Sciences "Al-Bayan, Al-Maani, Al-Badi'", (d.t.), (d.i.).
54. Ma'bad, Muhammad Ahmad Muhammad Ma'bad (d. 1430 AH), Nafhat min Ulum al-Qur'an, Dar al-Salam - Cairo, 2nd edition.
55. Al-Muqahfi, Ibrahim Ahmad Al-Muqahfi, Dictionary of Yemeni Countries and Tribes, Dar Al-Kalima for Printing and Publishing, Sana'a - Yemen.
56. Al-Muhalla, Al-Hassan bin Nasser Al-Muhalla, The ambition of hopes, edited by: Abdullah Al-Houthi, Zaid Cultural Foundation, 1st edition, 1422 AH / 2002 AD.
57. Al-Muaydi, Majd al-Din al-Muaydi, Al-Atuhaf Sharh Al-Zulf, Badr Library for Printing and Publishing, 3rd edition, 1417 AH/1997 AD.



58. Al-Maidani, Abd al-Rahman bin Hassan Habankah al-Maidani (d. 1425 AH), Arabic Rhetoric, Dar Al-Qalam, Damascus, Beirut, 1st edition.
59. Al-Hashemi, Ahmed bin Ibrahim bin Mustafa Al-Hashemi (d. 1362 AH), Jawaher Al-Balagha fi Al-Ma'ani, Al-Bayan and Al-Badi', Al-Matbabah Al-Asriyya, Beirut.
60. Al-Wajih, Abdul Salam bin Abbas Al-Wajih, Notable Zaidi Authors, Imam Zaid bin Ali Cultural Foundation, 1st edition, 1420 AH/1999 AD.
61. Al-Yamani, Muhammad bin Ahmad Al-Hajri Al-Yamani, Majmo' al-Bulad al-Yaman and its Tribes: Edited by: Ismail Al-Akwa', Dar Al-Hikma Al-Yamani for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition, 1996 AD, Sana'a.

